

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

السيدة و السادة رؤساء الأقسام

السيدات والسادة المشرفين على أطروحات الدكتوراه

أبنائي وبناتي الناجحين في مسابقات الدكتوراه

السلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته

أرحب بالجميع في هذا اليوم المخصص للانطلاق الرسمي للتكوين في الطور الثالث

و لاستقبال و توجيه طلبة الدكتوراه الذين أهنئهم بهذه المناسبة على نجاحهم و تفوقهم في المسابقة و أتمنى لهم مشوار دراسيا موفقا.

شهادة الدكتوراه، هي درجة علمية عليا، تمنح للباحث بعد تقديمه لأطروحة علمية في تخصص علمي معين، وهي بمثابة اعتراف موثق من المدرسة بأن هذا الشخص قد وصل إلى الدرجة الأعلى في مجال تخصصه، أي أنه أصبح ملماً بأصوله وقواعده النظرية والتطبيقية، بل أصبح قادراً على التنظير، والإنتاج، والإضافة في هذا الفرع من فروع المعرفة، ولديه القدرات والمهارات الكافية للتفكير والتحليل والمراقبة وإصدار الأحكام وتقديم البراهين، بغية الوصول للنظرية العلمية الخالصة لهذا العلم.

كما تعد هذه الشهادة أيضا رخصة لحاملها للانخراط في سلك التدريس أو البحث العلمي، وإلقاء دروس بالمؤسسات الجامعية كأستاذ جامعي أو إجراء البحوث العلمية بمراكز البحث كباحث دائم، والقيام بأعمال الكتابة والتأليف والنشر في الملتقيات والمؤتمرات العلمية.

و حتى يتسنى لطالب الدكتوراه الحصول على هذه الشهادة يجب عليه الالتزام بالمبادئ الأساسية لميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية من نزاهة ، إخلاص، حرية أكاديمية، مسؤولية وكفاءة، احترام متبادل، و وجوب التقيد بالحقيقة العلمية والموضوعية والفكر النقدي، الإنصاف و احترام الحرم الجامعي.

كما يتمتع الطالب بحقوق ويلتزم بواجبات تسمح له بالارتقاء بمستواه بطريقه متناسقة في مؤسسات التعليم العالي ومن بين هذه الحقوق:

- الحق في الاستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرق بيداغوجية عصرية ومكيفة
- الحق في أن يحظى بالاحترام والكرامة من قبل أسرة المدرسة
- يجب أن لا يخضع الطالب لأي تمييز له علاقة بالجنس أو بأي خصوصيات أخرى
- له الحق في حرية التعبير والرأي على أن يتم ذلك في إطار احترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية
- الحق في تقييم منصف وعادل وغير متحيز
- الحق في تأطير جيد وفي الاستفادة من وسائل الدعم لانجاز بحثه
- الحق في الاستفادة من تدريب تحسين مستوى داخل و خارج الوطن اذا استلزمت أبحاثه ذلك
- الحق في الأمن والنظافة والوقاية الصحية اللازمة في المدرسة وفي الاقامات الجامعية على حد سواء

كما على الطالب الالتزام بواجبات:

- احترام التنظيم المعمول به
- احترام كرامة و سلامة أعضاء أسرة المدرسة
- احترام حق أعضاء أسرة المدرسة في حرية التعبير
- تقديم معلومات سليمة ودقيقة عند قيامه بالتسجيل و أن يفي بالتزاماته الإدارية تجاه المؤسسة
- التحلي بالحس المدني وحسن الخلق في سلوكه

• عدم اللجوء أبدا إلى الغش أو سرقة أعمال غيره

• الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة و البحث و الوسائل التي يتم وضعها تحت

تصرفه و احترام قواعد الأمن و النظافة في كامل المؤسسة.

• الحضور اليومي بالمدرسة في إطار تكوينه

• احترام المشرف عليه و الاستجابة لتوجيهاته

إن الحصول على شهادة الدكتوراه ليس غاية في حد ذاته؛ ولكن القدرات العقلية والمهارات التي لا بد من توفرها في طالب الدكتوراه و التي تميزه عن غيره مثل القدرة على صياغة الفرضيات واختبارها، إضافة إلى التجرد والأمانة العلمية، كلها مهارات يكتسبها خلال تحضيره لها مثل إتقانه لعمليات البحث والتقصي والتحقيق والتجريب والتحليل والملاحظة وحل المشكلات، إضافة لتحليه بالصبر والعزيمة وروح المسؤولية و التي تظل جميعها مهارات وسمات شخصية مطلوبة لخلق جيل عصري مبدع يتميز بالمنافسة والابتكار والقدرة على تقديم الحلول لقضايانا ومشكلاتنا الراهنة في جميع المجالات الصناعية وغيرها من قضايا وتحديات العصر الحديث. و عليه رفع التحدي لتطوير البحث العلمي و التكنولوجيا بالجزائر و خاصة المساهمة في تحسين الإنتاج الصناعي الوطني. لهذا قررت الدولة تشجيع كل بحث علمي تطبيقي يساهم في النمو الاقتصادي للبلاد.

و في الأخير أتمنى للجميع التوفيق و النجاح و أعلمكم بأن إدارة المدرسة تضع تحت تصرفكم كل الإمكانيات المادية و المالية و خاصة ما تمتلكه المنصة التكنولوجية " إعداد المواد و التصنيع " من معدات و آلات علمية متطورة.

و أعلن عن الانطلاق الرسمي للتكوين في الطور الثالث

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

